121239 ـ حكم الصيد بالبندقية

السؤال

هل يجوز أكل الغزال الذي يُقتل بالبندقية ؟ واذا لم يكن كذلك فما هي الطريقة الصحيحة للصيد بالبندقية ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا رميت الغزال بالبندقية وذكرت اسم الله فأصابت الرمية الغزال ، فمات من الرمية فهو حلال يباح أكله ، وإن أدركته حيا ، فلا بد أن تذكيه

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : هل الطيور التي نرميها بالبندقية وتموت حلال أم لا؟ حيث إن بعض الطيور التي نرميها نجدها قد ماتت قبل أن نسمي عليها؟

فأجاب : "نعم إذا رميت بالبندقية صيوداً من طيور أو غيرها كالأرانب والظباء وسميت الله على ذلك حين إطلاق السهم فإنها تكون حلالا ، ولو وجدتها ميتة ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل) وقال : (إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فكل) لكن إن كانت حية حياةً مستقرة تزيد على حركة المذبوح وجب عليك أن تذبحها وتسمي الله عند ذبحها ، فإن لم تفعل وماتت صارت حراماً عليك ، ولكن يجب التنبه إلى التسمية عند إطلاق السهم ، لأنك إذا لم تسمِ الله حرم عليك الأكل ، ولو كنت ناسياً ، لقول النبي عليه الصلاة والسلام : (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل) ولقوله تعالى : (وَلا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ) " انتهى من "فتاوى نور على الدرب".

وسئل الشيخ ابن باز رحمه الله : هل يكفي أن أقول باسم الله والله أكبر عندما أدخل الطلقة في البندقية عند الصيد ، أم يجب ذكر اسم الله عند إطلاق زناد البندقية ؟

فأجاب : "الواجب ذكر اسم الله عند الرمي ، ولا يكفي ذكر ذلك عند إدخال الطلقة في البندقية ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (وإن رميت سهمك فاذكر اسم الله) متفق على صحته من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه واللفظ لمسلم " انتهى من "فتاوى الشيخ ابن باز" (23/91).

والله أعلم .